

الطاقة والمعادن والماء والبيئة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

نوع السؤال: كتابي

الموضوع حول أشغال بناء سد مرتيل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، وبعد

تحية احترام، و بعد

السيد الوزير ،

بتاريخ 15 ماي 2008 أعطيت انطلاقة أشغال إنجاز سد مرتيل بالجماعة القروية الزينات (ضواحي تطوان) وأعلنت الجهات الممولة أن بناؤه سيكلف غلافًا ماليًا يبلغ 950 مليون درهم، أن الهدف من إنجاز هذه المنشأة المائية تأمين تزويد مدينة تطوان ومنطقتها الساحلية بالماء الصالح للشرب إلى ما بعد أفق سنة 2030 ، والمساهمة في حماية المدينة ووادي مارتيل من الفيضانات الجارفة المترددة، وري دوائر السقي الصغيرة والمتوسطة المتواجدة بالمنطقة والتي تبلغ مساحتها حوالي 1000 هكتار. تنص الصفقة التي كانت من نصيب شركة سينترام ، وهي شركة ذات سجل فارغ في مجال بناء السدود، على سقف بنهاية أشغال بناء سد مرتيل في تاريخ 30 يونيو 2013. لقد مرت ثماني سنوات من تدشين انطلاق الأشغال بهذا السد، وثلاث سنوات على المدة المحددة في الصفقة كتاريخ لنهاية الأشغال دون أن تتمكن الشركة التي حظيت بهذه الصفقة من إنجاز هذا المشروع. ومن التداعيات الأولى والخطيرة لهذا التأخير في الإنجاز تفاقم مشكل ندرة المياه الذي اضطر السلطات المعنية إلى اتخاذ قرار تقليص ساعات تزويد المواطنين في إقليم تطوان والمضيق الفينيق بالماء الصالح للشرب. ولقد تم الترخيص لمقنع بالجماعة القروية الزينات بشكل استثنائي لصاحب شركة “سينطرام” المكلفة بإنجاز سد مرتيل، وكان تبرير الترخيص هو إتمام إنجاز الأشغال بالسد، إلا أن الواقع وما يؤكده السكان المحليون هو أن المقنع الذي حول حياتهم إلى جحيم بسبب الاستغلال العشوائي له لا يستفيد منه السد بل يتم نقل مواده نهارًا نحو آلات ضخمة توجد داخل ورش السد لاستخراج مواد التجهيز والبناء ومن تم يعاد نقلها نحو مشاريع أخرى في مناطق مختلفة من المغرب .

لذا نسألكم السيد الوزير عن سبب تأخر إنجاز الأشغال في المدة المحددة؟ ولماذا ظلت شاحنات تنقل مواد من السد لفائدة مشاريع أخرى؟

و تقبلوا السيد الوزير، عبارات إحترامي.

و تقبلو أسمى التقدير و الإحترام

إمضاء

عمر بلافريج

